



## اختبار PSA

# بروستاتا

ماذا تعرفون عن سرطان البروستاتا؟

سرطان البروستاتا من أكثر أنواع السرطان انتشاراً بين الرجال حتى سبق سرطان الرئة في الانتشار و احتل المرتبة الأولى في عدد من الدول يُشخص السرطان عادة بعد الخمسين من العمر ويبلغ متوسط أعمار المرضى عند كشفه 75 سنة.

أسباب زيادة حالات سرطان البروستاتا أولاً توفر الأجهزة الطبية المتطورة و استعمالها على نطاق واسع و ثانياً فإفراز نسبة متوسطة الأعمار حيث كلما تقدم الإنسان في العمر كلما ازدادت نسبة الإصابة بسرطان البروستاتا .

غير التعرف كثيراً على المرض لأن العلامات الخاصة به لا تظهر مبكراً. هذا من جهة ومن جهة أخرى فكلما تم تشخيص سريعا يتم العلاج بسرعة أيضا.

ماذا يمكن أن تفعلوا في هذه الحالة ؟

إذا أنكم سمعتم من طبيبك أو من أطباء قسم المسالك البولية والتناسلية عن المعاينة الشرجية و عن اختبار بي إس أي (PSA) .

ما هو اختبار PSA؟

اختبار PSA (Prostate specific antigen) عبارة عن بروتين ينتجه البروستاتا و يوجد في الدم بكميات قليلة . اختبار PSA عبارة عن تحليل دم بواسطته يمكن قياس مقداره. ارتفاع نسبة PSA يعتبر من الدلائل المبكرة لسرطان البروستاتا العلم قد ترتفع النسبة أيضا في أمراض البروستاتا الأخرى ( تضخم البروستاتا ،التهاب البروستاتا ) .

فحوصات اضافية كقياس حجم البروستاتا بالموجات فوق الصوتية و باستعمال معادلات مختلفة في اختبار PSA يمكن أن تزيد من قوة تشخيص المرض. يعطي اختبار PSA أحسن النتائج في حالة وجود اشتباه سرطان البروستاتا.

### مساوئ اختبار PSA

- ❖ بالرغم من ظهور نتيجة اختبار PSA بشكل طبيعي يكون الشخص مصابا بسرطان البروستاتا و هذا ما يؤدي إلى إحساسه بالأمان الكاذب .
- ❖ قد تكون سوية PSA عالية في الأشخاص الذين لم يثبت فيهم وجود سرطان البروستاتا و هذا ما يؤدي الى عدم الراحة الخوف و القلق و إجراء فحوصات أخرى لا داعي لها .
- ❖ سرطان البروستاتا قد يكبر ببطء شديد و لا يؤدي الى ظهور علامات مرضية ولا يؤثر على ممارسة الحياة الطبيعية.
- ❖ لعلاج سرطان البروستاتا مضاعفات جانبية و الشفاء التام غير مضمون.

### محاسن اختبار PSA

- ❖ اختبار PSA حساس جداً في كشف احتمالية الإصابة بالسرطان.
- ❖ إذا كانت نتيجة اختبار PSA طبيعية ففي هذا ما يكفي كي يشعر الإنسان بالراحة .
- ❖ قبل ظهور بقية العلامات فمن الممكن إثبات سرطان البروستاتا .
- ❖ التشخيص المبكر لسرطان البروستاتا له دور كبير في نجاح العلاج الطبي .

للك منتجات خاصة باختبار (PSA Dip-Stick) التي تعطي نتائج سريعة لا نوصي بالاعتماد عليها لعدم دقة نتائجها خاصة لأجل الكشف المبكر عن السرطان.

هي الخطوات التي يجب إتباعها بعد اختبار PSA؟

لك ثلاثة خيارات أولية حسب مستوى PSA:

<p>ارتفاع ملحوظ في مستوى PSA</p> <p>↓</p> <p>طبيبك سيحول حالتك إلى أقرب أخصائي لمعرفة إن كان سرطان البروستاتا وراء ارتفاع مستوى PSA</p>	<p>ارتفاع بسيط في مستوى PSA</p> <p>↓</p> <p>احتمال الإصابة بسرطان البروستاتا غير متوقع لكن هناك حاجة في توضيح الحالة الصحية بواسطة التدقيقات الطبية</p>	<p>مستوى PSA غير مرتفع</p> <p>↓</p> <p>الإصابة بسرطان البروستاتا غير متوقعة. لا داعي لتدقيقات أخرى.</p>
---	---	---

باستشارة طبيبك الخاص أو استشاري المسالك البولية والتناسلية يمكنكم الوصول معا إلى قرار بشأن الحاجة إلى إجراء اختبار PSA أو عدم الحاجة إليه.

بواسطة مستوى PSA لا يمكن التمييز بين تضخم البروستاتا (الحميدة) وسرطان البروستاتا. أخصائي المسالك البولية يأخذ مستوى PSA في الاعتبار عند الإقرار حول جدوى أخذ عينات من البروستاتا. معرفة القيمة التشخيصية للاختبار تنج إلى معرفة وخبرة طويلة في هذا المجال. لا تحاول تقييم الاختبار بنفسك واستعن بالطبيب المتمكن الذي يكون على دراية جيدة حول هذا الاختبار.

اختبار PSA لوحده غير كاف في الوصول إلى تشخيص سرطان البروستاتا . من أجل التشخيص القطعي يجب أخذ خزعة ( عينة ) من البروستاتا.